

## سلسلة الاسرار السماوية في الأسماء الفاطمية الحلقة الاولى / في تسميتها عليها السلام ب (فاطمة)



سلسلة...الاسرار السماوية في ألسماء الفاطمية.....

الحلقة الاولى / في تسميتها عليها السلام ب (فاطمة).

قد ورد في التسمية بذلك اخبار متكثرة من طرق الخاصة والعامه في انها سميت بذلك لان الله تعالى قد فطم من احبها من النار. المصدر: الصواعق المحرقة.

ومن طرق اصحابنا عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) انه قال: سميت فاطمه فاطمة لان الله تعالى علم ماكان قبل كونه فعلم ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم ) يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمه سماها الله تعالى فاطمه لما اخرج منها من ولدها فجعل الوراثة في اولادها فقطع غير اولادها عما طمعوا فبهذا سميت فاطمه اي فطمت طمعهم وقطعت.

وعن الامام الصادق (عليه السلام) قال للراوي: اتدري اي شئ تفسير فاطمه؟ قال الراوي: قلت: اخبرني ياسيدي قال(عليه السلام) : فطمت من الشر قال : ثم قال : لولا ان امير المؤمنين تزوجها ماكان لها كفو الى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فمن دونه.

قال الفاضل المجلسي(رحمه الله): يمكن ان يستدل به على كون فاطمة وعلي (عليهم السلام) اشرف من سائر اولي العزم سوى نبينا (صلى الله عليه و آله ).

واما احتمال ان يكون عدم كفوية نوح وإبراهيم لها من جهة كونهما من اجدادها .  
ففيه: ان ذكر آدم (عليه السلام ) يدل على ان المراد عدم كونهم اكفائها مع قطع النظر عن الموانع  
الآخر، على انه يمكن ان يتشبه بعدم القول بالفص... (لالبهار /43: 10).  
واما ان الرجل أفضل من المرأة لامحالة مع حصول الكفوية المعلومة فلا يتعين فضل فاطمة (عليها السلام)  
عليهم .

ففيه : ان المفضولية في المرأة انما هي من جهة ما فيها من قوة جهة النفسانية بخلاف الرجل ولانفسانية  
في فاطمة (عليهما السلام ) .

وروي يزيد بن عبد الملك عن الباقر (عليه السلام ) قال : لما ولدت فاطمة (عليهما السلام) أوحى الله  
عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) فسامها فاطمة وقال : اني قد فطمتك  
بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر (عليه السلام ) : والله لقد فطمتها الله تعالى بالعلم وعن الطمث  
في الميثاق.

وفي العلل انه قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : يا فاطمة اتدرين لم سميت فاطمة فقال علي  
(عليه السلام ) : يا رسول الله لم سميت فاطمة؟ قال : لانها فطمت هي وشيعتها من النار.

وفي خبر آخر انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطمت أعدائها عن حبا .  
وفي الحديث القدسي: اني خلقت فاطمة وشققت لها اسما من اسمائي فهي فاطمة وانا فاطر السماوات  
والارض.